

دور المحاسبة الخضراء في تحفيز سياسات تنوع الوظائف والاستجابة للتحول نحو وظائف المستقبل - دراسة تطبيقية على بعض القطاعات الاقتصادية

محمد محمود سفيان (1) - نهى سمير دنيا (1) - يحيى محمد أبو طالب (2) - هدى إبراهيم هلال (1)
(1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (2) كلية التجارة، جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف الدراسة إلى بحث كيفية أداء المحاسبة الخضراء في تحفيز سياسات تنوع الوظائف والاستجابة للتحول نحو وظائف المستقبل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي وفق إجابة عينة البحث والبيانات التي تمت من خلال الاستبانة، وهي الأداة المستخدمة والموزعة على عينة من بعض الشركات بمدينة السادات بالمنوفية. ولقد أسفرت الدراسة إلى نتائج مهمة منها تحديد دور المحاسبة الخضراء في تنمية سياسات تنوع الوظائف وأهميتها في تحقيق التوازن البيئي في ظل التوافق مع البيئة الخارجية، لهذه المؤسسات من حيث إنتاج منتجات صديقة البيئة وتوفير أعداد كبيرة من الوظائف الخضراء، للحد من الفوارق الاجتماعية، بالإضافة إلى معالجة مخلفات العملية الإنتاجية بشكل إيجابي مما يؤدي للنمو الاقتصادي المستمر والحد من الفقر ويساهم في توفير الفرص المتنوعة للتنمية الاقتصادية دون استنزاف الموارد الطبيعية. ومن أهم التوصيات التي أكدت عليها الدراسة أهمية مراعاة التحول للاقتصاد الأخضر في ظل التحديات البيئية والأزمات التي يمر بها العالم وخفض معدلات التلوث البيئي وخفض معدلات الهدر والضياع في الموارد الطبيعية والطاقة لتجنب الأضرار التي تسببها المنتجات التقليدية، بالإضافة إلى محاولة معالجتها والتنبؤ بها قبل حدوثها. **الكلمات المفتاحية:** المحاسبة الخضراء، تنوع الوظائف، وظائف المستقبل.

مقدمة البحث

لا تعرف الوظائف التي سيتنافس عليها معظم الناس اليوم، فحتى الكثير من هذه الوظائف غير موجودة. ويتمثل التحدي الرئيسي في تسليحهم بما سيحتاجونه من مهارات بصرف النظر عما ستكون عليه مهارات المستقبل. ومن خلال تصنيف البلدان وفقاً لجودة استثمارها في مواطنيها، نأمل بأن تساعد الحكومات على اتخاذ خطوات نشطة لتحسين إعداد مواطنيها للتنافس في اقتصاد المستقبل. "ويشار إلى أن عدد الروبوتات التي تعمل في جميع أنحاء العالم يرتفع سريعاً، مما يذكي المخاوف من فقدان الوظائف". لكن التكنولوجيا أتاحت الفرص لخلق وظائف جديدة، وزيادة الإنتاجية، وتقديم خدمات عامة فعالة. فلا أساس للمخاوف المحيطة بالابتكار الذي يبدل بالفعل على المستوى المعيشي للأفراد مما يعمل على الارتقاء بمستوى التكنولوجيا الرقمية الابتكار والنمو السريع، مما يؤدي لكسر أنماط الإنتاج القديمة وتتطور نماذج الأعمال الجديدة مثل المنصات الرقمية التي تتطور بسرعة مذهلة من شركات ناشئة محلية إلى شركات عملاقة عالمية (محمد سيد محمد، 2020).

عالم اليوم يعمل بخطوات متسارعة إلى ما يسمى بالاقتصاد الأخضر، وذلك كاستجابة ملحة نحو مواجهة تفاقم المشكلات البيئية، والتي باتت تشكل تهديداً لاستمرارية الحياة البشرية، وأن يعمل على إعادة تشكيل وتصويب الأنشطة الاقتصادية لتكون أكثر مساندة للبيئة والتنمية الاجتماعية بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة، فالإقتصاد الأخضر ليس بديلاً للتنمية المستدامة، بل ينبغي اعتباره وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالاستدامة لا تزال هدفاً بعيد الأمد، ولكننا لا بد أن نعمل على تخضير الاقتصاد لنصل إلى هذا الهدف. (محمود، 2018).

ويُنتظر أن يُؤدِّد هذا التحول النمو الاقتصادي المستمر اللازم لإيجاد فرص العمل والحد من الفقراء بالإضافة إلى أنه يحوي في طياته الطاقة الخضراء التي يتم توليدها من الطاقة المتجددة، إضافة إلى فرص هائلة لتوفير أعداد كبيرة من الوظائف الخضراء، مما يؤدي إلى الحد من الفوارق الاجتماعية، مع ضمان النمو الاقتصادي المستدام، والحد من التلوث البيئي، وتخفيض إنتاج النفايات، والحد من التدهور البيئي. (عمارة، 2021).

مشكلة الدراسة

يواجه العالم العديد من التحديات والأزمات التي تمثل ضغطاً على سوق العمل، وتزداد الإشكالية في الدول النامية ومنها مصر نتيجة العديد من المعوقات والتحديات وأهمها الزيادة السكانية المستمرة، حيث بلغت نسبة الزيادة السكانية خلال العقد الأول من الألفية الثالثة في مصر حوالي 2.5% ، ورغم الجهود المشرفة والمضنية للحكومة المصرية في السيطرة على هذه النسبة العالية وتخفيضها الى حوالي 1.5% إلا أنه مازالت تلك النسبة تمثل ضغطاً على صانعي القرارات وتستنزف جزء كبير من معدلات النمو الاقتصادي، مما يزيد من حدة الإشكالية في التطورات والتحديث والتغيرات المستمرة على مستوى العالم وفي التحول الى الاتجاه الرقمي والتكنولوجي مما يؤثر في طبيعة سوق العمل العالمي والإقليمي والمحلي، حيث اندثرت بعض الوظائف التقليدية وظهرت العديد من الوظائف المستحدثة والتي يمكن أن تشكل سوق العمل في المستقبل ويطلق عليها وظائف المستقبل ، والذي يتطلب معه قدرات ومهارات وأدوات تختلف عن تلك المستخدمة في الوظائف التقليدية، ومن هنا قام الباحثون بدراسة استطلاعية للتعرف على عينة الدراسة ومجتمعها وظروف إجراءات الدراسة وطرق التحكم فيها للخروج بدراسة صحيحة متكاملة وتكشف لدى الباحثون العديد من المشاكل والقصور والضعف الشديد لدى الشركات الصناعية بمدينة السادات.

ومن خلال اطلاع الباحثون على الدراسات السابقة لوحظ أن دراسة (ناظم عبد السيد 2023).

اهتمت بمفهوم المحاسبة البيئية والتصنيفات المحاسبية ذات العلاقة بالمحاسبة البيئية، وتشير الدراسات على أهداف الإفصاح البيئي والنماذج المعتمدة في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية والمعدة من قبل الأمم المتحدة وبعض الشركات الصناعية الأمريكية وقطاع الصناعة النفطية المصرية وفضلا عن بناء نموذج مقترح للإفصاح البيئي في ظل النظام المحاسبي الموحد.

وتشير الدراسات التي أجريت في هذا المجال إنه لوحظ:

وقد أشارت دراسة ياميش يمينته إلى الآثار الوخيمة على البشرية خاصة ما تعلق بالتدهور البيئي واستنزاف للموارد الطبيعية وانتشار الفقر والبطالة مما دفع الدول لاعتماد الوظائف الخضراء كنتيجة حتمية، فالوظائف الخضراء والتنمية المستدامة تحمي البيئة وتوفر العمل اللائق وتأمين بيئة العمل من أجل تحسين صحة وسلامة العمال.

تشير الدراسات المحاسبية المنشورة على استخدام التكاليف المعيارية كأداة فعالة للرقابة الداخلية عن التكاليف البيئية لتخفيض هذه التكاليف في المستقبل، ومن الضروري استخدام معايير التكلفة في عمليات التخطيط والرقابة وارتباط ذلك بعنصر الرقابة الداخلية لضمان نجاحها وتحقيق الهدف منها من خلال تحديد المسؤوليات الإشرافية والرقابية على التكاليف وعلى اختيار السياسات المتبعة ودراسة أثر ذلك على تخفيض التكاليف البيئية.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1) هل سياسات التطوير والتحول والتحديث المستمر في بيئة الأعمال يمكن أن تظل واقعا مختلفا للوظائف بعيدا عن سياسات التشغيل.
- 2) إلى أي مدى يؤثر التحول الرقمي على السوق المصري في ظل الاستجابة البطيئة للتحول للاقتصاد الأخضر، وأثره للتحول للاقتصاد الأخضر.
- 3) ما الإطار النظري الذي يحكم التحول الأخضر من حيث المفهوم والخصائص والمقومات.
- 4) إلقاء الضوء على دور المحاسبة الخضراء والوظائف الخضراء والتحول الأخضر ودور الاستدامة في إعادة تشكيل سوق العمل.

أهداف الدراسة

- 1) بيان أهمية التطوير والتحول والتحديث المستمر ببيئة العمل والذي يؤثر على سياسات التشغيل لتتوافق مع التغيرات الديناميكية السريعة.
- 2) كما تبحث الدراسة إلى إظهار تأثير التحول الرقمي على السوق في ظل الاستجابة للتحول إلى الاقتصاد الأخضر.
- 3) كما تعمل الدراسة على توضيح أهمية الإطار النظري الذي يحكم التحول للاقتصاد الأخضر.
- 4) توضيح الإشارة على دور المحاسبة الخضراء والوظائف الخضراء والتحول الأخضر في إعادة تشكيل سوق العمل.

أهمية الدراسة

من الناحية العلمية

- تأتي أهمية الدراسة من الأهداف القصوى لموضوع الدراسة والخاصة بوظائف المستقبل خاصة في إطار تبني الدولة لاستراتيجية التنمية المستدامة ومن اهم محاورها تقليل نسبة البطالة لما لها من أثار اجتماعيا، وسياسية، واقتصاديا، وبيئيا.
- إلقاء الضوء على دور المحاسبة الخضراء كأحد أدوات سياسات التحفيز لتنوع الوظائف والتحول لوظائف المستقبل.
- وضع تصور مستقبلي لطبيعة وظائف المستقبل ورسم سياسات تعزز من زيادة فرص العمل في اتجاه تلك الوظائف بالأتماء على سياسات التدريب والتشغيل الكفاء مع توضيح مخاطر التحمل ببعض الوظائف التقليدية والمهددة بالتراجع.

من الناحية التطبيقية

- تقديم الاقتراحات والتوصيات للإدارة العليا بالشركات الصناعية بمدينة السادات عبر بيان بأهمية المحاسبة الخضراء والتحول نحو الوظائف الخضراء من أجل الاستفادة منها في وظائف المستقبل.

فروض الدراسة

- في ضوء أهداف الدراسة قام الباحثون بصياغة الفروض بهدف اختبارها والتحقق من صحتها،
- 1- لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المحاسبة الخضراء وبين تحسين جودة التقرير في القرارات وتعزيز الميزة التنافسية.
 - 2- توجد علاقة إيجابية بين تفعيل دور المحاسبة الخضراء مما يؤدي إلى تحسين جودة التقارير في القرارات وتعزيز الميزة التنافسية.
 - 3- هناك علاقة إيجابية بين تحسين التقارير وفاعلية ومرونة سياسات التدريب وبين تحسين فرص التحول نحو وظائف المستقبل.
 - 4- توجد علاقة إيجابية بين استحداث مخرجات التعليم لتتلاءم مع متغيرات الدولة الإقليمية والمحلية وبين زيادة قدرة الاستجابة نحو وظائف المستقبل.

محدود الدراسة

- 1) **محدود موضوعية**، تنوع الوظائف ودور المحاسبة الخضراء في تحفيز سياسات التشغيل والتوظيف.
- 2) **محدود مكانية**، سوق العمل داخل جمهورية مصر العربية.
- 3) **محدود زمنية**، خلال الفترة من (2016-2023) م.

مصطلحات الدراسة

- 1) **المحاسبة الخضراء**: تعرف بأنها "الوظائف التي تقلل من الأثر البيئي للمؤسسات والقطاعات الاقتصادية إلى مستويات مستدامة". أو هي "الوظائف التي تعتمد على البيئة أو التي تم إنشاؤها أو استبدالها أو إعادة تعريفها" (من حيث مجموعات المهارات وطرق العمل وملاحم الخضرة)، (Rademaekers et al., 2015).
- 2) **وظائف المستقبل**: هي الوظائف التي سوف تتطلب في المستقبل القريب بسوق العمل وظهور وظائف ستستحدث، والتي قد يتوقع أن تخلق 75 مليون وظيفة وتوفر 133 مليون فرصة عمل. (تقرير عن التنمية 2019).
- 3) **التنمية المستدامة**: تعرف على أنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن تعرض للخطر قدرة الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها (دائرة عزة الأزهر 2015).

الدراسات السابقة

- 1) **BAKER. 2023. Debating accounting and sustainability: from incompatibility to rapprochement in the pursuit of corporate sustainability**
هدف الدراسة: - مناقشة المقارنة بين وجهات نظر مشروعين بحثيين مؤثرين في مجال المحاسبة الاجتماعية والبيئية. كلا المشروعين يدعوان إلى الاستدامة. الأول المشار إليه هنا باسم مشروع المحاسبة الاجتماعية والبيئية الحرجة (CSEAP)، وتطويره ودعمه من قبل روبرت جراي ويدعو إلى تغيير هيكل جذري فوري. ويطلق على المشروع الثاني

اسم مشروع المحاسبة العملية لإدارة الاستدامة (PSMAP)، الذي يدعمه ستيفان شالتيجر، ويدعو إلى عملية ريادة الأعمال الرامية إلى خلق حلول جذرية في التعاون المشترك بين أصحاب المصلحة مع مرور الوقت. أهمية هذه الدراسة: تستكشف الدراسة والاتفاقات بين CSEAP و PSMAP حول ما إذا كان ينبغي للشركات أن تسعى إلى تحقيق الاستدامة وكيف، ودور المحاسبة في هذه الجهود. نتائج الدراسة: تركز الورقة على القضايا الحاسمة التي تجسد التوتر في وجهات نظرهم، الأهداف العامة، ودور الهيكل والوكالة وكيفية خلق التغيير والتحول البيئي. التوصيات: يجب أن تتضمن الإجراءات التنبؤات بالتأثيرات البيئية ومعالجة النفايات والتقليل من هذه الآثار وتنفيذ إجراءات حماية البيئة.

2) YAHIA. 2023. The Role of Green Accounting Information in Improving the Quality of Accounting Information University, IRAQ,

هدف الدراسة: الإشارة إلى دور المحاسبة الخضراء في مراعاة البعد البيئي للأنشطة بما يتماشى مع مصالح المستخدمين الداخليين والخارجيين للمعلومات المحاسبية مما يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المقدمة للمستخدمين. الأهمية: يعد موضوع المحاسبة الخضراء من المواضيع الحديثة في علم المحاسبة والتي لاقت استحساناً كبيراً واهتمام الباحثين بتحديد دور قياس الكشف البيئي الأنشطة وبما يتماشى مع مصالح المستخدمين الداخليين والخارجيين للمعلومات المحاسبية. مشكلة أساسية تتمثل في مراعاة تكاليف المحاسبة الخضراء ضمن الشؤون المالية. النتائج: يؤدي الاقتصاد الأخضر إلى تحسين رفاهية البشرية والعدالة الاجتماعية والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية بما يكفل حماية التنوع البيولوجي من خلال خلق فرص عمل لائقة التوصيات: - تتجلى المحاسبة ضمن البيانات المالية للوحدات الاقتصادية، لما لها من دور في تحسينها جودة المعلومات المحاسبية وتناسبها مع اهتمامات المستخدمين، لذا ينبغي العمل على ذلك. - قياس تلك التكاليف والكشف عنها للمساهمة في تلبية رغبات ومصالح مستخدمي الخدمات المالية (3) ترك، وآخرون، 2022، الهدف من الدراسة: تحقيق نهضة شاملة في الاقتصاد الأخضر وخلق الوظائف الخضراء في ظل جائحة كورونا وذلك بتحديد العلاقة والأثر بين المتغيرات البيئية المختلفة في ظروف الأزمات العالمية لفيروس كورونا كوفيد 19 المستجد من خلال الاقتصاد الأخضر والوظائف الخضراء للتكيف مع المستجدات العالمية الحاصلة على مستوى البيئة الأيكولوجية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة. أهمية الدراسة: - تبرز الأهمية في توضيح نموذج يحقق نهضة شاملة باستخدام الاقتصاد الأخضر وخلق فرص عمل خضراء في ظل فيروس كورونا. النتائج: الاقتصاد الأخضر يؤدي إلى تحسين رفاهية البشرية والعدالة الاجتماعية والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية بما يكفل حماية التنوع البيولوجي من خلال خلق فرص عمل أكثر عن طريق الوظائف الخضراء لتحقيق سبل العيش الكريمة للمواطن التوصيات: وضع استراتيجية شاملة للانتقال إلى الاقتصاد الأخضر تشترك فيها جميع القطاعات والبرامج.

4) حميش، 2023، دور الوظائف الخضراء في تأمين بيئة العمل المتطلبات والمعوقات جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم مجلة القانون الدولي والتنمية،

Study by Himich Yamita, Doctoral Dissertation 2023, The Role of Green Jobs in Securing the Work Environment, Requirements and Obstacles, Abdelhamid Ben Badis University, Mostanganem, Journal of International Law and Development،

أهمية الدراسة: -التطور التقني أثار وخيمة على البشرية خاصة ما تعلق بالتدهور البيئي واستنزاف للموارد الطبيعية وانتشار الفقر والبطالة مما دفع الدول لاعتماد الوظائف الخضراء كنتيجة حتمية لما شهده العالم تحقق الوظائف الخضراء التنمية المستدامة وتحمي البيئة وتوفر العمل اللائق وتأمين بيئة العمل وعلى صحة وسلامة العمال.

أهداف الدراسة: - خلق مناصب لائقة وتهدف الي توفير كل الظروف الملائمة لطبيعة البشر وتوفير فرص عمل لائقة حيث يمارس العامل العمل بكل ارياحيه دون مخاطر خاصة ويحافظ على البيئة ويضمن التنمية المستدامة والبحث عن الطاقة المتجددة

النتائج: - الوظائف الخضراء تحافظ على البيئة قد لا تكون تحمي العمال ولا تأمين بيئة العمل لان هذه الوظائف لا تخفي المخاطر المهنية، بل تغير من شكلها وطبيعتها

تقوم الوظائف بالتقليل من استخدام المياه وتحسين من أنظمة التدوير لكيلا تقوم بإنتاج سلع وخدمات بيئية
التوصيات: - ضرورة التشريع للتطور الذي يشهده سوق العمل - التخطيط الفني لتجسيد دعائم الوقاية- نمو الوعي البيئي لدي العمال-التدريب المستمر في مجال الحماية والوقاية=الاستعمال العقلاني للمواد الأولية وخاصة الماء والكهرباء

إلزامية وجود طبيب عمل في مكان العمل وتفعيل الدور الوقائي- الاستثمار في الوقاية من المخاطر المهنية ضمان خفض تكاليف الإنتاج- منح امتيازات جبائية ومالية للمؤسسات الوظائف الخضراء

5) عبد الوهاب، 2022، إطار محاسبي مقترح لقياس وتحليل انحرافات التكاليف المعيارية على أساس النشاط دراسة تطبيقية كلية التجارة جامعة عين شمس كلية الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

أهمية البحث: - ندرة الدراسات المحاسبية المنشورة على استخدام التكاليف المعيارية كأداة فعالة للرقابة الداخلية عن التكاليف البيئية ومن تم تخفيض هذه التكاليف في المستقبل.

- أصبح من الضروري استخدام نظام تكاليف معيارية بصفة عامة ومعايير التكلفة فيما يتعلق بعمليات التخطيط والرقابة وارتباط ذلك بعنصر الرقابة الداخلية لضمان نجاحها وتحقيق الهدف منها من خلال تحديد المسؤوليات الإشرافية والرقابية على التكاليف وعلى اختيار السياسات المتبعة ودراسة أثر ذلك على تخفيض التكاليف البيئية.

- **نتائج البحث:** - تقييم استخدام نظام التكاليف المعيارية كأحد أدوات الرقابة الداخلية على التكاليف البيئية وأثر ذلك في خفض التكاليف البيئية وتأثيرها على جودة الأرباح المحاسبية في ضوء فعالية الرقابة الداخلية.

- وجود تأثير لاستخدام محاسبة التكاليف المعيارية على فعالية الرقابة الداخلية وبالتالي هناك تأثير لفعالية الرقابة الداخلية على خفض التكاليف البيئية حيث إن الرقابة الداخلية يؤدي الي زيادة صافي أرباح عن طيق خفض التكاليف.

التوصيات: - ضرورة قياس الشركات باستخدام فعالية نظام تكاليف المعيارية لتوفير البيانات المحاسبية بالصورة التي تتطلبها الموازنة التخطيطية طبق لمركز المسؤولية ومركز التكلفة وزيادة فعالية الرقابة الداخلية في ظل ظروف المنافسة وذلك لضمان البقاء في السوق.

(6) محمد، وآخرون، 2020، **التحديات التي تواجه المحاسبة الجيلية في مصر**، جامعة قناة السويس كلية التجارة الإسماعيلية مجلة العلمية التجارية والبيئية

Challenges facing generational accounting in Egypt, PhD thesis, Mohamed Kamal Mahmoud, Suez Canal University, Faculty of Commerce, Ismailia, Commercial and Environmental Scientific Journal, 2023

أهداف الدراسة: تسعى الي تحقيق هدف رئيس هو إظهار التحديات التي تواجه تطبيق المحاسبة الجيلية في مصر **أهمية الدراسة:** - تتمثل أهمية الدراسة من ضرورة فهم المحاسبة الجيلية باعتبارها أحد القضايا الأساسية في علم المحاسبة نظرا لامها أداة جديدة للتحليل والتخطيط والمالي على المدى الطويل ووضع سياسة مالية الهدف منها جعل كل جيل مسئولاً عن تمويل احتياجاته وبالتالي فهناك حاجة لدعم مستقبل الأجيال من خلال اتباع سياسة إعادة التوزيع ومراعاة التوزيع للموارد بين الأجيال.

أهمية المحاسبة الجيلية: - تقييم مدي استدامة السياسات المالية الحالية فاذا كان العبء الضريبي الصافي والذي يواجه الأجيال القادمة اعلي من ذلك الذي يواجه الأطفال حديثي الولادة فان الحفاظ على السياسة الحالية عبر الوقت يعني فرض ضرائب على الأجيال الجديدة المتعاقبة بنفس معدل أعضاء الأجيال الحالية.

النتائج: تهدف تحديد مجموعة السياسات المستدامة المتاحة للحكومة يمكن للمحاسبة الجيلية حساب الزيادة السنوية الفورية والدائمة في إيرادات ضريب الدخل

التوصيات: ضرورة إصدار تشريعات بإلزام الجهات المختصة بوضع سياسات المالية التي تساعد في تطبيق المحاسبة الجيلية في الشركات الصناعية

(7) **عبد السلام، 2021**، هدف هذه الدراسة تحليل دور وأثر ممارسات المحاسبة الإدارية الحديثة في الحد والتقليل من النفائات والانبعاثات من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة ونماذج القياس المحاسبي للتكاليف والمنافع البيئية المتمثلة في التكاليف المباشرة وغير المباشرة البيئية، والمحاسبة الإدارية البيئية، والمنهجية المتبعة في سبيل تحقيق هدف الدراسة، وذلك بالاعتماد على دراسة ميدانية تتكون من 30 شركة من الشركات الملوثة للبيئة في عام 2020، وقد تم استخدام أسلوب الانحدار الخطى البسيط، هذا وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج من أهمها وجود تأثير ذو دلالة إحصائية معنوية لمدخل قياس العمليات البيئية.

النتائج: وجود تأثير ذو دلالة إحصائية معنوية لمدخل قياس العمليات البيئية على كلاً من خفض التكلفة، تحسين الأداء التشغيلي، الأداء المستدام.

توصيات الدراسة: ضرورة توفير نظم معلومات وقنوات اتصال فعالة بين الإدارات، وزيادة وعى العاملين بحماية البيئة من خلال البرامج التدريبية عن طريق تطبيق نظم الإدارة البيئية، كما توصي بعمل برنامج للإدارة البيئية ومراجعة الإجراءات البيئية بصفة مستمرة لتحقيق الأهداف في كل وظيفة من وظائف الشركة مما يحقق الاستدامة ومن ثم الميزة التنافسية.

(8) **محمد، 2020**، تهدف الدراسة: تحسين جودة التقارير المالية وتقديم التوصيات اللازمة التي يمكن أن تساعد مستخدمي التقارير المالية سواء الداخليين أو الخارجيين في اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة، ومن اجل تحقيق أهداف الرسالة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر من أفضل المناهج التي تدرس الظواهر

الإنسانية وباستخدام الأسلوب المسحي للتعبير عن الظواهر المراد دراستها من عدد من خبراء المحاسبة والمراجعة لكبرى الوحدات الاقتصادية ومديري الحسابات والخبراء الماليين ومحلي القوائم المالية بالبورصة المالية. نتائج الدراسة: أصبح من الضروري الاهتمام بالوحدة الاقتصادية وتحقيق الجودة في الأداء البيئي، على غرار الأداء الاقتصادي أصبح أمراً لازماً لا اختيارياً تفرضه التشريعات والقوانين المرتبطة بحماية البيئة من ناحية، وتفرضه ظروف المنافسة العالمية ورغبة الوحدات الاقتصادية في تحقيق مزايا تنافسية من ناحية أخرى.

التوصيات: ضرورة تطبيق المحاسبة البيئية وتعزيز دور الإفصاح وتزويد المستثمرين بالمعلومات الضرورية من خلال إلزام الوحدة الاقتصادية بالإفصاح بشكل دوري ومستمر عن المعلومات التي تحتويها القوائم المالية.

(9) ناظم, 2023، الإطار المقترح للإفصاح عن المعلومات البيئي في النظام المحاسبي الموحد - دراسة تطبيقية في شركة مصافي الجنوب مصفي البصرة

-Study by Nazim Abdel Sayed, doctoral dissertation 2023, University of Musaffy, Basra, Iraq.

The proposed framework for disclosing environmental information in the unified accounting system - an applied study in the Southern Refineries Company, Basra Refinery

هدف الدراسة: التعرف على مفهوم المحاسبة البيئية والتصنيفات المحاسبية ذات العلاقة بالمحاسبة البيئية فضلا عن مفاهيم الموجودات والمطلوبات البيئية.

- التعرف على أهداف الإفصاح البيئي والنماذج المعتمدة في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية والمعدة من قبل الأمم المتحدة وبعض الشركات الصناعية الأمريكية وقطاع الصناعة النفطية المصرية وفضلا عن بناء نموذج مقترح لإفصاح البيئي في ظل النظام المحاسبي الموحد المعتمد في الشركة عينة الدراسة

النتائج:

- لم يأخذ نظام المحاسبة البيئية في الشركات المختلفة الاهتمام الكافي وهذا نابع من قلة إدراك تلك الشركات وضعف إسهامها بالمسئوليات الواجب أن تتحملها في مجال حماية البيئة.
- يمكن أن يوفر الإفصاح الملائم للمعلومات البيئية عن الأنشطة البيئية قاعدة بيانات من شأنها أن تضيف شيئا من الشرعية على وجود الشركة في مجال إذعانها التشريعات والقوانين الحكومية ذات العلاقة بالبيئة فضلا عن بيان الدور الإيجابي للشركة في مجال الأبحاث والدراسات البيئية.

التوصيات الدراسة: ضرورة اهتمام إدارة الشركة بالأساليب العلمية للمحاسبة البيئية والإفصاح عن المعلومات المحاسبية من خلال إعداد دورات خاصة للكوادر المحاسبية في هذا المجال

الفجوة البحثية: بعد استعراض الباحثون للدراسات السابقة يتضح أنها تتفق مع البحث الحالي في الموضوعات العامة، ولكن تختلف في الموضوعات الفرعية ويأتي هذا البحث في دور (المحاسبة الخضراء في تحفيز سياسات تنوع الوظائف والاستجابة للتحول نحو وظائف المستقبل).

الإطار النظري والمفاهيمي للبحث

- **الاقتصاد الأخضر وتنوع الوظائف:** لا بد أن ندرك أن الاقتصاد الأخضر حافز رئيسي للنمو والقضاء على الفقر في البلدان النامية، فهو يدعو إلى نقل المجالات التي تركز عليها الاستثمارات - العامة والخاصة، والمحلية والدولية - صوب القطاعات الخضراء الناشئة، وإلى خضرة القطاعات القائمة وتغيير أنماط الاستهلاك غير المستدامة. (محمود، 2018).

- وظائف المستقبل وسوق العمل

مهارات المستقبل وهي: "الكفاءات والمهارات الأساسية للنجاح في العمل والحياة، وتشمل مهارات الاتصال والتعاون والتفكير الناقد والإبداع، حيث إن تحديات المستقبل سوف تتطلب مجموعة واسعة من المهارات الأساسية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الثقافية، والكفاءات، وفهم القوى الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المجتمعات". تلك المهارات التي يحتاج المتعلمون إلى إتقانها وتمييزها لتحقيق أهدافهم، وتشمل مهارات: حل المشكلات ومهارات التواصل والتعاون، والوعي العالمي، والتوجه الذاتي، والعمل الجماعي، ومهارات ما وراء المعرفة، أي أن مهارات القرن الحادي والعشرين تعني مقدرة الفرد على أداء المهام وحل المشكلات التي تواجهه من أجل تحقيق التنمية البشرية، مثل: القدرة على التواصل بشكل فاعل، وكفاءة تعتمد على المعارف ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المؤتمر الدولي 2018).

- المحاسبة الخضراء والقطاعات الاقتصادية

المحاسبة الخضراء هي نتائج التفاعل بين البيئة والاقتصاد بهدف إرساء مفهوم ومبادئ التنمية المستدامة وتعتبر المحاسبة البيئية الاقتصادية هي توسيع محدود في الأصول المحاسبية التقليدية لتحقيق التنمية المستدامة في تطوير المحاسبة الخضراء وهي تحديد العوامل التي ينبغي أن يتم بها تصحيح الناتج الداخلي الخام وتشمل هذه العوامل الأضرار البيئية ونضوب الموارد.

تقدير الناتج الداخلي يستمد أساساً من مفهوم التنمية المستدامة ودراسة موضوع التنمية المستدامة (المحاسبة الخضراء) من خلال تحديد وتجميع وتحليل والإفصاح عن معلومات التكاليف البيئية والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

كما يمكن تعريفها على أنها مصطلح يقابلها العديد من المرادفات مثل محاسبة التكلفة الإجمالية، حيث كونه نشاط خدمي يتم تطويره لتعزيز المبادرات والسياسات البيئية.

والمحاسبة البيئية هي عبارة عن تحديد وقياس تكاليف الأنشطة البيئية واستخدام تلك المعلومات في صنع قرارات الإدارة البيئية بهدف تخفيض الآثار البيئية السلبية للأنشطة والأنظمة البيئية والحد منها، ومن بين هذه التكاليف تلك التكاليف البيئية التي تنشأ بسبب تدهور الجودة المائية الموجودة أو المحتمل وجودها.

كما عرفت بأنها تلك النفقات التي تتحملها المؤسسة من أجل التوافق مع المعايير المنظمة لقوانين البيئة والتكاليف التي تنفق من أجل تخفيض أو وقف انبعاث المواد الضارة والتكاليف الأخرى المصاحبة لعملية تخفيض الآثار البيئية الضارة على العاملين والمؤسسة حيث يظهر دور المحاسبة الخضراء في التنمية المستدامة من خلال بروز أبعاد جديدة لمفهوم استخدامها وارتباطها مع البعد البيئي للمحاسبة داخل المؤسسات (محمد عبد السلام حمودة 2021).

إجراءات البحث

عينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة من مجموعة الشركات الصناعية بمدينة السادات بمحافظة المنوفية وهي شركات تابعه لقطاعات الحديد والصلب، وقطاعات البناء والتشييد. وقطاعات الكيماويات ويبلغ عدد الشركات 45 شركة منها شركات في قطاع الحديد والصلب وعددها (14) شركة وفي قطاع البناء والتشييد وعددها (15) شركة، وشركات في قطاع الكيماويات وعددها (16) شركة. (وزارة القوي العاملة. جمعية مستثمري مدينة السادات بمحافظة المنوفية) (2023).

وقد تم اختيار هذه الشركات الصناعية كمجتمع للبحث. بناء على عدة محاور رئيسية منها ارتباط نشاط هذه الشركات بمخاطر التلوث وأبعاد القضايا البيئية والمحاسبية والخضراء وأخيرا حاجة هذه الشركة لمعلومات محاسبية بيئية ملائمة عن النشاط البيئي الخاص بالشركة.

وحدة المعاينة: تتمثل وحدة المعاينة في مسؤولي الإدارة العليا وإدارات التكاليف والمالية والإنتاج والبحوث والتطوير البيئي والجودة في الشركات محل هذا التطبيق وذلك لارتباطهم بالموضوعات محل الدراسة وهي المحاسبة البيئية وقد تمثلت الدراسة مفردات مجتمع الدراسة في حدود 360 مفردة.

عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في مجموعة من المفردات المختارة عشوائيا من مجتمع البحث وفقا لقانون حجم العينة

$$n = \frac{N \times Z^2 P(1 - P)}{Ne^2 + Z^2 \cdot P(1 - P)}$$

حيث ان:

n : حجم العينة المراد تحديدها

N : حجم مجتمع الدراسة

Z : حدود الخطأ المعياري 1.96 وذلك عند درجة ثقة 95%

p : نسبة الذين تتوافر فيهم الخاصية موضوع الدراسة في مجتمع البحث

$(1 - p)$: نسبة الذين لا تتوافر فيهم الخاصية موضوع الدراسة في البحث

e : مقدار الخطأ المسموح به عند التقدير

$$n = \frac{0.5 \times 0.5 \times (1.96)^2 \times 360}{0.5 \times 0.5 \times (1.96)^2 + (0.05)^2 \times 360} = 185.8$$

ولزيادة درجة المصادقية في البيانات تم زيادة حجم العينة الي 200 مفردة موزعة على مسؤولي الشركات الصناعية الأتية:

قطاع الحديد والصلب: شركة العز لصناعة حديد التسليح. والشركة العربية للصلب. وشركة اركو ستيل. وشركة مدينة السادات للصلب بالمنوفية.

قطاع التشييد والبناء: الشركة الدولية للتعيين والاستثمار أكمي، وشركة العز للسيراميك، وشركة مصر البورسلين الجوهرة، والمجموعة المصرية للاستثمارات الصناعية، وسيراميك بريما، وشركة وادي النيل للرخام والجرانيت، وشركة ليب لمنتجات البناء، والشركة المصرية الدنماركية.

قطاع الكيماويات: شركة النصر للأسمدة والمبيدات الحيوية بايو، وشركة أنظمة الهندسة الكيماوية المتطورة ادفى كيمز، وشركة سيبا للكيماويات التخصصية.

ويوضح الجدول التالي ملخص لمجتمع وعينة الدراسة التي تخدم أغراض التحليل واختبار الفروض.

جدول رقم (1)

عدد مفردات الدراسة	بيان
360 مفردة	مجتمع الدراسة
200 مفردة	عينة الدراسة (القوائم الموزعة)
195 مفردة	القوائم التي تم الحصول عليها
5 مفردة	القوائم المستبعدة
190 مفردة	القوائم الصحيحة
95%	النسبة

من الجدول السابق يتضح أن عدد القوائم الصحيحة التي تم ادخلها واختبارها إحصائياً هو 190 مفردة وتمثل نسبة الردود السليمة 95%، وقد تم استبعاد 5 مفردات من القوائم التي تم الحصول عليها نظراً للأسباب التالية:
عدم اكتمال إجابات المستقضي منهم لكافة التساؤلات.
عدم ثقة الباحثون في موضوعية الإجابة لوجود تعارض في بعض الإجابات مما يعكس عدم وعي المستقص بالمسئولية.

نتائج التحليل الإحصائي:

- القسم الأول: تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية.
- القسم الثاني: وظائف المستقبل وأثارها الاجتماعية.
- المحاسبة الخضراء ودورها على القطاعات الاقتصادية.

تتمثل الخصائص الأساسية لمتغيرات الدراسة في تحديد كل من المتوسط الحسابي والمتوسط المرجح والانحراف المعياري والتكرارات النسبية والأوزان المرجحة لتعكس صورة عامة عن متغيرات الدراسة والتحليل.

والجدول التالي يبين البيانات الأولية لعينة البحث

جدول رقم (2): البيانات الأولية لعينة البحث

بيان	عدد	%	بيان	عدد	%
الجنس	ذكور	150	أقل من 25	40	21.1
	إناث	40	25 - 35	60	31.6
الحالة التعليمية	مؤهل متوسط	60	35 - 45	45	23.7
	مؤهل عال	80	أكثر 45	45	23.7
	ماجستير	30	أقل من 5	49	25.8
	دكتوراه	20	5 - 10	60	31.6
طبيعة الوظيفة	إشرافية	30	10 - 15	43	22.6
	تنفيذية	160	أكثر 15	38	20

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاستجابات وقمنا بوضع أوزان ترجيحية لمستويات الاستبانة الخمسة كما هو موضح بالجدول رقم (3) التالي:

جدول رقم (3) فئات القياس الوزن النسبي والمعالجة الإحصائية

الدرجة	القياس
5	موافقة تمام
4	موافق
3	محايد
2	رافض
1	رافض تمام

ولاستخدام مقياس ليكرت الخماسي يتطلب معرفة نطاق الإجابات وطول الفئة وهو

$$4=1-5, 0,80=\frac{4}{5}$$

ووفقا لذلك فان فئات المتوسطات تكون كما هو موضوع بالجدول أدناه وقد أخذت غالبية المتغيرات الطابع الإيجابي.

جدول رقم (4):

المستوى	طول الفئة	المتوسط المرجح	الاستجابة
منخفض	0,8	1,8 - 1	لا أوافق تمام
منخفض	0,8	2,6-1,81	لا أوافق
محايد	0,8	3,40-2,61	محايد
مرتفع	0,8	4,20-3,41	أوافق
مرتفع جدا	0,8	5,00-4,20	أوافق تمام

وتوضح الجداول التالية (5 إلى 8) البيانات الأولية لعينة البحث وذلك وفقا لكل من متغيرات: العمر، والمؤهل

العلمي، وسنوات الخبرة في الوظيفة، وكذلك طبيعة الوظيفة.

جدول رقم (5): التوزيع التكراري والنسبة المئوية وفقا لمتغير العمر

النسبة المئوية	التكرار	العمر
25.8 %	49	أقل من 25 سنة
31.6 %	60	من 25 إلى 35 سنة
22.6 %	43	من 35 إلى 45 سنة
20 %	38	من 45 فأكثر
100 %	190	المجموع

يوضح الجدول السابق أنه من حيث العمر فقد كان حوالي 25.8 % من عينة البحث في الفئة العمرية أقل من

25 سنة، و 31.6 % في الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة، و 22.6 % في الفئة العمرية من 35 إلى 45 سنة أما الفئة

العمرية 45 فأكثر فكانت 20 %.

جدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبة المئوية وفقا لمتغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
31.6 %	60	مؤهل متوسط
42.1 %	80	مؤهل عالي
15.8 %	30	ماجستير
10.5 %	20	دكتوراه
100 %	190	المجموع

ومن حيث المؤهل العلمي لعينة البحث فقد كان 60 فردا من العينة بنسبة (31.6 %) حاصلين على مؤهلات

متوسطة، و 80 فردا بنسبة 42.1 % حاصلون على مؤهل عالي، أما حاصلون على الماجستير فكانت عددهم 30 فردا

بنسبة 15.8 % من إجمالي عينة البحث، وأما حاصلين الدكتوراه عددهم 20 فرد من أفراد العينة بنسبة 10.5 %.

جدول رقم (7): التوزيع التكراري والنسبة المئوية وفقا لمتغير سنوات الخبرة في الوظيفة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
25.8 %	49	أقل من 5 سنوات
31.6 %	60	من 5 إلى 10
22.6 %	43	من 10 إلى 15
20 %	38	أكثر من 15
100 %	190	المجموع

وأما سنوات الخبرة فقد كان حوالي (31.6 %) بفترة خبرة تراوحت بين 5-10 سنة، يلي ذلك فترتي الخبرة (أقل من 5، 10-15 سنة) حيث بلغت نسبتهما 25.8 %، 22.6 % على التوالي، أما الفترة 15 سنة فأكثر فكانت النسبة 20 %.

جدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبة المئوية وفقا لمتغير طبيعة الوظيفة

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الوظيفة
15.8 %	30	إشرافية
84.2 %	160	تنفيذية
100 %	190	المجموع

وأخيرا، وفيما يختص بطبيعة الوظيفة فقد كان 15.8 % من عينة البحث في الوظائف الإشرافية، في حين كان حوالي (84.2 %) من عينة البحث في الوظائف التنفيذية.

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المحاسبة الخضراء وبين تحسين جودة التقرير في اتخاذ القرارات الاستثمارية وتعزيز الميزة التنافسية في مصر.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحسين التقارير وفاعلية ومرونة سياسات التدريب وبين تحسين فرص التحول نحو وظائف المستقبل.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استحداث مخرجات التعليم تتلاءم مع متغيرات الدولة الإقليمية والمحلية وبين زيادة قدرة الاستجابة نحو وظائف المستقبل.

القسم الأول: تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية.

القسم الثاني: وظائف المستقبل وأثارها الاجتماعية.

القسم الثالث: المحاسبة الخضراء ودورها على القطاعات الاقتصادية.

1- قام الباحثون بترميز أسئلة حيث يشتمل رمز العبارة على رقم القسم، ورقم السؤال كما ورد بقائمة الاستقصاء (1 ترمز

إلى السؤال الأول، X_1 ترمز إلى القسم الأول و X_2 ترمز للقسم الثاني ويرمز للقسم الثالث X_3 من أسئلة القائمة).

2- تم إعطاء أوزان لقيم استجابات متغيرات الدراسة حيث كانت هذه المتغيرات من النوع الترتيبي Ordinal Variables

وفقاً لمقياس ليكرت الترتيبي الخماسي كما يلي:

جدول رقم (9):

5	4	3	2	1
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تمام

وقد قام الباحثون بحساب المتوسط المرجح للاستجابات وتم احتساب درجات الموافقة كما يلي:

جدول رقم (10):

5-4.21	4.20 - 3.41	3.40 - 2.61	2.60 - 1.81	1.80 - 1
تمام	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما

حيث إن المدى = 5 - 1 = 4 توزع على 5 مسافات، فيكون طول المسافة $0.8 = 5/4$

3- تم إدخال البيانات للحاسب الآلي وقد استعان الباحث بالبرنامج الإحصائي SPSS الإصدار رقم 26، وقام بالتحليلات التالية:

- **مقياس الاعتمادية Reliability:** وذلك من خلال المقياس (ألفا) Cronbach Alpha لأسئلة قائمة الاستقصاء، وذلك لمعرفة مدى الموثوقية في استجابات عينة البحث على أسئلة قائمة الاستقصاء، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة، فإذا كانت قيمة ألفا أكبر من أو تساوي 60% أمكن الاعتماد على عينة البحث وتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.
- **التكرارات النسبية:** حيث يبين هذا الأسلوب الأوزان النسبية لاستجابات عينة البحث على أسئلة قائمة الاستقصاء.
- **المتوسط المرجح والانحراف المعياري:** لتوصيف متغيرات الدراسة من حيث النزعة المركزية والتشتت.
- **إجراء اختبار T test:** عن القيمة المحايدة 3.5 من درجات مقياس ليكرت، ويتم إجراء هذا الاختبار كالاتي:

H_0 : متوسط الاستجابات \neq القيمة المحايدة

H_1 : متوسط الاستجابات = القيمة المحايدة

وتكون قاعدة الحكم بناءً على مستوى المعنوية المحسوب Sig. أو ما يسمى الـ P-value المحسوب من البرنامج الإحصائي، فإذا كان مستوى المعنوية المحسوب أكبر من أو يساوي 0.05 دل ذلك على قبول الفرض العدم أي أن متوسط الاستجابات لا يختلف معنوياً عن القيمة المحايدة 3.5 مما يدل على أن استجابات عينة البحث على هذه العبارة محايدة، أما إذا قل مستوى المعنوية عن 0.05 دل ذلك على رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل، أي أن متوسط الاستجابات لا يختلف معنوياً عن القيمة المحايدة 3.5، وفي هذه يوجد حالتان:

إذا كانت قيمة T موجبة فإن هذا يعني أن متوسط الاستجابات يزيد معنوياً عن القيمة المحايدة 3.5، مما يدل على اتجاه متوسط استجابات العينة نحو الموافقة والرضا.

إذا كانت قيمة T سالبة فإن هذا يعني أن متوسط الاستجابات يقل معنوياً عن القيمة المحايدة 3.5، مما يدل على اتجاه متوسط استجابات العينة نحو عدم الموافقة وعدم الرضا.

- **تحليل اختبار ت لعينتين مستقلتين Two independent Samples T test:** وذلك لاختبار وجود فروق ذات دلالة معنوية بين بين في الراهن، تتوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية وهو الفرض الأول للبحث.
- **تحليل الارتباط البسيط: Correlation** وذلك لقياس درجة واتجاه علاقة الارتباط بين وظائف المستقبل وأثارها الاجتماعية، وهو الفرض الثاني للبحث.
- **تحليل الانحدار البسيط Simple Regression:** وذلك ببناء معادلة انحدار توضح شكل العلاقة بين المحاسبة الخضراء ودورها على القطاعات الاقتصادية.

وفيما يلي تطبيق هذه الأساليب لاختبار فروض الدراسة:

مقاييس الاعتمادية Reliability

جدول رقم (11): مقاييس الاعتمادية Reliability الخاصة بعبارات قائمة الاستقصاء

القسمة	المتغيرات (*)	تعريف	عدد العبارات	قيمة ألفا Cronbach alpha
الأول	$X_1 - 1$	تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية	18	%89.6
الثاني	$X_2 - 2$	وظائف المستقبل وأثارها الاجتماعية	19	% 91.2
الثالث	$X_3 - 3$	المحاسبة الخضراء ودورها على القطاعات الاقتصادية	18	%89.6

تم ترميز المتغيرات بترتيب ورودها بقائمة الاستقصاء بكافة جداول البحث.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ألفا تراوحت بين %89.6، %91.2 مما يعني أنها تعدت %70 أي أن الاستجابات على قوائم الاستقصاء من قبل عينة الدراسة تتمتع بالموثوقية (Reliability)، الأمر الذي يمكن معه تعميم نتائج التحليل على مجتمع الدراسة.

اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة معنوية بين تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية واختبار هذا الفرض يتطلب إيجاد وسيط "تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية" وتقسيم عينة الدراسة إلى "مشاهدات أعلى من الوسيط" وهي مشاهدات الأعلى ضبطاً وهي فرص العمل، و "مشاهدات أقل من الوسيط" وهي مشاهدات الأقل ضبطاً وهي الوظائف البيئية، ومقارنة في تنوع الوظائف تحت مظلة المنظومة البيئية بين النوعين، وتطبيق اختبار T test independent samples للفروق بين عينتين متوسطتين جاءت النتائج التالية:

جدول رقم (12) نتائج اختبار دراسة تقييمية T test تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية

المتغيرات	قيمة الوسط المرجح		اختبار T	المعنوية
	ضبط أكثر تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية	ضبط أقل تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية		
X_{12}	4.48	3.98	6.244	0.000
X_{13}	4.63	4.38	2.436	0.016
X_{14}	4.52	4.19	3.263	0.001
X_{15}	4.43	4.09	2.847	0.005
X_{16}	4.42	4.13	2.768	0.006
X_{17}	4.37	3.86	3.532	0.001
X_{18}	4.43	3.80	4.119	0.000
X_{19}	4.85	4.38	4.010	0.000
X_{20}	4.64	3.98	4.134	0.000
X_{21}	4.46	3.88	3.946	0.000
X_{22}	4.36	3.64	4.522	0.000
X_{23}	4.39	3.94	3.328	0.001
X_{24}	4.28	3.77	3.235	0.002
X_{25}	4.40	3.75	3.675	0.000

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- المتغير X_{12} والذي يعبر عن "توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تفعيل دور المحاسبة الخضراء وبين تحسين جودة التقرير في اتخاذ القرارات الاستثمارية وتعزيز الميزة التنافسية في مصر" وجدت فروق ذات دلالة معنوية بين تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية في الوضع الراهن، حيث بلغت قيمة T 6.244 بمستوى معنوية 0.000، وكانت هذه الفروق والاختلافات لصالح تنوع الوظائف حيث بلغ المتوسط المرجح 4.48، بينما في حالة الضبط الأقل في معالج المشاكل البيئية كان المتوسط المرجح 3.98.

- المتغيرات من X_{13} إلى X_{25} وهي تشير إلى العبارات الفرعية المتعلقة بتأثير الظروف البيئية، مصادر التلوث للمياه حسب طبيعة الملوث، ومشكلة أزمة الطاقة عن طريق اشتراط أن يتم استبدال الوقود الأحفوري، فالتحول هو إن تكون الأمم مصاحبة للعلم والصناعة، وقد وجدت فروق ذات دلالة معنوية لقيمة T بين كافة عبارات تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية، حيث تراوحت قيمة T الخاصة بهذه العبارات بين 2.463 - 6.244، كما كان مستوى المعنوية أقل من 0.05 لكافة العبارات مما يدل على معنوية هذه الفروق، وكانت هذه الفروق والاختلافات لصالح تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية، حيث كان المتوسط المرجح لفعالية تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية نخلص من ذلك إلى قبول الفرض الأول للباحث.

اختبار الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحسين التقارير وفاعلية ومرونة سياسات التدريب وبين تحسين فرص التحول نحو وظائف المستقبل

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية واختبار هذا الفرض تم إجراء تحليل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون Person Correlation، وإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Regression.

جدول رقم (13): اختبار One Sample T- test للمحور الأول

المتغير	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	T Test	المعنوية. Sig.
تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية	4.33	0.424	22.588	0.000

نجد من مطالعتنا للنتائج في الجدول أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية وكذلك قيمة الفا اقل من (0.05) إذا كانت القيمة المحسوبة (4.33) أكبر من القيمة الجدولية (0.424) وبالتالي فإننا نقبل المحور الأول وهذا يعني أن هناك إدراك لأهمية تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية.

الفرض الثاني: وظائف المستقبل وأثارها الاجتماعية

تحليل الارتباط البسيط Person Correlation

بإجراء تحليل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون Person Correlation، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحسين التقارير وفاعلية ومرونة سياسات التدريب وبين تحسين فرص التحول نحو وظائف وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (14) معامل الارتباط بين X_3 ، تحسين التقارير وفاعلية ومرونة سياسات التدريب وبين X_2 تحسين فرص التحول نحو وظائف المستقبل

X_3	X_2	المتغيرات	
.759**	1	معامل الارتباط	X_2
.000		المعنوية	
150	150	عدد الحالات	X_3
1	.759**	معامل الارتباط	
	.000	المعنوية	
150	150	عدد الحالات	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط موجبة قوية ذات دلالة معنوية بين المتغير X_2 والذي يرمز إلى "تحسين فرص التحول نحو وظائف المستقبل"، والمتغير X_3 والذي يرمز إلى "تحسين التقارير وفاعلية ومرونة سياسات التدريب" حيث بلغ معامل الارتباط 0.759% بمستوى معنوية 0.000. مما يؤدي إلى قبول الفرض الثاني وهو توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغير الثاني (تحسين فرص التحول نحو وظائف المستقبل) وبين المتغير الثالث (تحسين التقارير وفاعلية ومرونة سياسات التدريب).

تحليل الانحدار البسيط Simple Regression: بإجراء تحليل الارتباط البسيط بين المتغير المستقل X_3 والذي يرمز إلى "تحسين التقارير وفاعلية ومرونة سياسات التدريب"، والمتغير التابع Y والذي يرمز إلى "تحسين فرص التحول نحو وظائف المستقبل (X_2) وذلك للوصول إلى شكل العلاقة بين المتغيرين، وبتقدير معاملات معادلة الانحدار جاءت النتائج كما يلي:

$$Y = 0.911 + 0.795 * X_3$$

T	13.255	1.210
Sig.	0.228	0.000
Sig. 0.000 $F = 175.703$,		
$R = 75.9%$, $R square = 57.7%$		

حيث: Y تشير إلى تحسين فرص التحول نحو وظائف المستقبل
 X_3 تشير إلى تحسين التقارير وفاعلية ومرونة سياسات التدريب
ومن النموذج يتضح أن توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين (تحسين فرص التحول نحو وظائف المستقبل وتحسين التقارير وفاعلية ومرونة سياسات التدريب)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.759) بمستوى معنوية أقل من (0.001). كما بلغت قيمة معامل التحديد للنموذج (0.577) أي أن تحسين التقارير وفاعلية ومرونة سياسات التدريب تفسر (57.7%) من التغير والتباين الذي يحدث في تحسين فرص التحول نحو وظائف المستقبل وأن بقية التغيرات تحدث نتيجة للتغير العشوائي في النموذج أو لعوامل أخرى لا يشملها النموذج.
اختبار معنوية النموذج والمعاملات المقدرة: اتضح أن مستوى المعنوية لكل من اختبار F واختبار T أقل من 0.05 مما يدل على معنوية النموذج ومعنوية المعاملات المقدرة.

نخلص مما سبق إلى تأكيد قبول الفرض الثاني للباحث وهو "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تحسين التقارير وفعالية ومرونة سياسات التدريب وبين تحسين فرص التحول نحو وظائف المستقبل.
الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استحداث مخرجات التعليم تتلاءم مع متغيرات الدولة الإقليمية والمحلية وبين زيادة قدرة الاستجابة نحو وظائف المستقبل
يتضح من ذلك أن المتوسط الحسابي للعبارات قد تراوح بين 4,35% إلى 0,78% وأن أكثر العبارات التي وجدت توريد مفردات عينة البحث وجاءت عبارة المحاسبة الخضراء ودورها على القطاعات الاقتصادية بينهم بمتوسط حسابي قدره 4,16% بانحراف معياري 0,82% ويتضح ذلك من التعبير عن الأسئلة من X_{26} الي X_{37} كما يلي
عبارات موافق بشدة"، "موافق" وقد جاءت مرتبة حسب مدى الموافقة على العبارات التي توضح تطوير معدل الأداء من وجهة نظر عينة البحث.

جدول نتائج اختبار رقم (15) (One Sample T-test) للمحور الثالث

المتغير	T المحسوبة	T الجدولية	T Sig	نتيجة المحور
المحاسبة الخضراء ودورها على القطاعات الاقتصادية	4.35	0.429	صفر	قبول

نجد من مطالعتنا للنتائج في الجدول السابق أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية وكذلك قيمة الفا اقل من (0.05) إذا كانت القيمة المحسوبة (4.35) أكبر من القيمة الجدولية (0.429) وبالتالي فإننا نقبل المحور الثالث وهذا يعني أن هناك إدراك لأهمية المحاسبة الخضراء ودورها على القطاعات الاقتصادية.

النتائج

- 1- أصبح هناك إدراك للمديرين بأهمية المحاسبة الخضراء وتطبيقها يحقق تنوع الوظائف في ظل المنظومة البيئية.
- 2- الإفصاح عن تكاليف المحاسبة الخضراء يؤثر على قرارات التنمية في المنظومة البيئية.
- 3- للمحاسبة الخضراء دور في دعم تطبيق تقنية الإنتاج الأنظف وترشيد القرارات الإدارية وضمان دقة المعلومات المحاسبية التي تؤثر على البيئة.
- 4- أصبح الاقتصاد الأخضر ضرورة ملحة نظرا لما تعانيه دول العالم من استنزاف الموارد الطبيعية، والتلوث البيئي، وظاهرة الاحتباس الحراري.
- 5- أصبح الاقتصاد الأخضر وسيلة لتدعيم المكانة الاقتصادية للدول حيث إن لديه القدرة على تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر على نطاق غير مسبوق، مع سرعة وفعالية، والحد من المخاطر البيئية.
- 6- يساهم الاقتصاد الأخضر في الحد من المخاطر البيئية، كما يساهم في توفير العديد من فرص العمل نتيجة للاستثمارات الخضراء في قطاعات ومشروعات متنوعة.
- 7- تساهم أهمية الاقتصاد الأخضر في معالجة مشكلة أزمة الطاقة، واستبدال الوقود الأحفوري بالطاقة الخضراء المتجددة في أقرب وقت ممكن عملياً.
- 8- زيادة المعروض من الطاقة عن طريق المصادر المتجددة يحد من استنزاف الوقود الأحفوري ويقلل من مخاطر الطاقة التقليدية.
- 9- أصبح التحول للاقتصاد الأخضر ضرورة ملحة في ظل التحديات البيئية والأزمات التي يمر بها العالم، من تزايد في معدلات التلوث للتربة والمياه والهواء، وتناقص في المياه العذبة، وتغير في المناخ، وتزايد في معدلات الاستهلاك.

10- يساهم الاقتصاد الأخضر في التخفيف من حدة الفقر، من خلال توفير الفرص المتنوعة للتنمية الاقتصادية دون استنزاف للموارد الطبيعية، فيشجع الاقتصاد الأخضر على الاستثمار في الزراعة وتوفير المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي للفقراء.

الخلاصة

اهتمام المنشآت بالجانب البيئي يعطى مصداقية المنشأة أمام المجتمع ويعمل على ارتفاع مؤشرات الجودة للمنشأة مما يعمل على خلق وظائف جديدة داخل المنشأة تساعد على حل مشكلة البطالة والإفصاح عن الأنشطة البيئية يساعد مستخدمي المعلومات على اتخاذ قرارات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء فضلا عن تطوير البحوث والدراسات ورضا وقناعة المستهلكين بما تطرحه المنظمة من سلع وخدمات في السوق والوفاء بمسئوليتها تجاه المجتمع والأنظمة والقوانين البيئية التي تتطلب الإفصاح عن المعلومات البيئية والمتوقع أن تكون ملزمة للمؤسسات، ولبناء علاقات أفضل بين المنشأة وقات المجتمع المختلفة والتي تعتبر ذات تأثير قوي وذلك من خلال الدور الفعال الذي تمارسه المؤسسات الاقتصادية لحماية البيئة من التلوث والتأثيرات الناتجة من مختلف الأنشطة الصناعية ودورها في تحليل وتحديد مختلف التكاليف البيئية الناتجة عن هذا التلوث ومعالجته والحد منه، وللمحاسبة البيئية دور متعلق بالأداء البيئي للأطراف ذات المصلحة.

التوصيات

- 1) التحول للاقتصاد الأخضر ضرورة ملحة في ظل التحديات البيئية والأزمات التي يمر بها العالم.
- 2) يعتمد على الاقتصاد الأخضر كوسيلة لتدعيم المكانة الاقتصادية للدول حيث إن لديه القدرة على تحقيق التنمية المستدامة.
- 3) ضرورة خفض معدلات التلوث البيئي وخفض معدلات الهدر والضباغ في الموارد الطبيعية والطاقة عن الأضرار التي تسببها المنتجات التقليدية.
- 4) التأكد من فعالية وكفاءة الموارد البشرية لحماية الأنشطة البيئية والاهتمام بالإدارة البيئية ووعيتها البيئي وترشيد القرارات المتعلقة بحماية البيئة.
- 5) قيام العديد من الدول وخاصة الصناعية بالمبادرة بإعداد قوانين وتشريعات بيئية تهدف الي حماية البيئة والمحافظة عليها ليستمر التقدم الاقتصادي دون الإضرار بما يحيط الإنسان.
- 6) فرض الضرائب والرسوم على الأشخاص المعنويين والطبيعيين الملوثين للبيئة والإعفاءات والتحفيزات الممنوحة للأشخاص الذين يستخدمون تقنيات صديقة للبيئة.
- 7) التوعية بمفهوم المحاسبة الخضراء حيث إنه من المفاهيم الحديثة غير معروفة بشكل جيد بالنسبة للمسؤولين والعاملين مع بعض أفراد العينة محل الدراسة النظرية من اجل تحسين الأداء البيئي وتطبيق نظم المحاسبة الخضراء.
- 8) ضرورة الاستفادة من تجارب وخبرات الدول المتقدمة وخاصة الملزمة بتطبيق المحاسبة الخضراء في كيفية الإفصاح عنها في قوائمها المالية الخاصة والمستقلة عن القوائم المالية التقليدية لتسهيل عملية الرقابة داخل المؤسسات.
- 9) إدراج جميع التكاليف البيئية التي يمكن قياسها في التقارير المالية حتى يتسنى لمستخدمي هذه التقارير الإلمام بواقع المحاسبة الخضراء داخل المؤسسات.
- 10) اهتمام الدولة بحماية البيئة من خلال تشجيع الاستثمارات في المجال البيئي.

المراجع

- BAKER, Max; GRAY 2023,
Debating accounting and sustainability: from incompatibility to rapprochement in the
pursuit of corporate sustainability.
- WASAN YAHIA AHMED, SUAAD ADNAN NOAMAN ALSHAMMARI, AHMED
TAHER KADHIM AL-ANBAGI, 2023,
The Role of Green Accounting Information in Improving the Quality of Accounting
Information
University, IRAQ,2023.
- تركي، منى كامل. 2022. نحو نموذج تنموي عربي متوازن يحقق نهضة شاملة: الاقتصاد الأخضر وخلق الوظائف
الخضراء في ظل جائحة كورونا: دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجا. مجلة الباحث للدراسات مسترجع
من
1298132/Record/com.mandumah.search/: http
- حميش يمينة. 2023. دور الوظائف الخضراء في تأمين بيئة العمل: المتطلبات
والمعوقات مجلة القانون الدولي والتنمية، مج 10، ع2، 479-497. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1377917>
- عبد الوهاب محمد. 2022. رسالة دكتوراه، إطار محاسبي مقترح لقياس وتحليل انحرافات التكاليف المعيارية على أساس
النشاط، دراسة تطبيقية كلية الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.
- محمد كمال محمود، الزكي. 2020. التحديات التي تواجه تطبيق المحاسبة الجيلية في مصر، المجلة العلمية للدراسات
التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، مج11، ع4، 106-126. مسترجع من
1112153/Record/com.mandumah.search/: http
- محمد عبد السلام حمودة. 2021. رسالة دكتوراه، تطوير ممارسة المحاسبة الإدارية البيئية من خلال مدخل قياس
العمليات البيئية لزيادة الميزة التنافسية للمنظمات (دراسة ميدانية). معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة
مدينة السادات.
- محمد سيد محمد. 2020. رسالة دكتوراه، إطار مقترح لبيان أثر المحاسبة البيئية في تحسين جودة التقارير المالية (دراسة
ميدانية) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- ناظم عبد السيد. 2023. رسالة دكتوراه، الإطار المقترح للإفصاح عن المعلومات البيئية في النظام المحاسبي الموحد-
دراسة تطبيقية في شركة مصافي الجنوب مصفي البصرة، جامعه مصفي البصرة بالعراق

THE ROLE OF GREEN ACCOUNTING IN STIMULATING JOB DIVERSITY POLICIES RESPONDING TOWARDS FUTURE JOBS ANAPPLIED STUDY ON SOME ECONOMIC SECTORS

Mohamed M. Saafan ⁽¹⁾; Noha S. Donia ⁽¹⁾; Yahya M. Abu Talib ⁽²⁾; Hoda E. Helal ⁽¹⁾
1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University
2) Faculty of Commerce, Ain Shams University

ABSTRACT

The study aims to examine how green accounting can stimulate job diversification policies and respond to the shift toward the jobs of the future. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical method was used according to the answers of the research sample and the data collected through the questionnaire, which is the tool used and distributed to a sample of some companies in Sadat City, Menoufia. The study resulted in important results, including identifying the role of green accounting in developing job diversification policies and its importance in achieving environmental balance in light of compatibility with the external environment, for these institutions in terms of producing environmentally friendly products and providing large numbers of green jobs, to reduce social disparities, in addition to Treating the waste of the production process positively, which leads to continued economic growth and poverty reduction and contributes to providing diverse opportunities for economic development without depleting natural resources. Among the most important recommendations emphasized by the study is the importance of taking into account the transition to the green economy in light of the environmental challenges and crises that the world is going through, reducing rates of environmental pollution, and reducing rates of waste and loss of natural resources and energy to avoid the damage caused by traditional products, in addition to trying to address them and predict them before they occur.

Key words: green accounting, job diversity, jobs of the future.